أرباح الشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة عمان لعام 2020 مقارنة مع العام 2019

قال المدير التنفيذي لبورصة عمان مازن الوظائفي بأن 167 شركة من أصل 178 شركة مدرجة قامت بتزويد البورصة بالبيانات المالية السنوية لعام 2020، حيث بلغت الأرباح بعد الضريبة (العائدة لمساهمي الشركة) للشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة عمان والتي زودت البورصة ببياناتها المالية 383.1 مليون دينار مقارنة مع 1115.1 مليون دينار لنفس الشركات لعام 2019، أي بانخفاض نسبته 65.6%، علماً بأن الأرباح قبل الضريبة لهذه الشركات قد بلغت 663.0 مليون دينار لعام 2020 مقارنة مع 1599.3 مليون دينار لعام 2019، أي بانخفاض نسبته 58.5%.

ومن الناحية القطاعية، فقد بلغت الأرباح بعد الضريبة (العائدة لمساهمي الشركة) لعام 2020 لقطاع الصناعة 142.9 مليون دينار مقارنة مع أرباح بلغت 158.1 مليون دينار لعام 2019 بنسبة انخفاض بلغت 9.6%. أما بالنسبة للقطاع المالي فقد بلغت الأرباح بعد الضريبة (العائدة لمساهمي الشركة) 251.9 مليون دينار لعام 2020 مقارنة مع 798.3 مليون دينار لعام 2019 أي بنسبة انخفاض 68.4%. أما بالنسبة لقطاع الخدمات فقد بلغت خسائره 11.8 مليون دينار لعام 2020 مقارنة مع أرباح بمقدار 158.7 مليون دينار لعام 2019 أي بانخفاض نسبته 107.4%.

وأشار المدير التنفيذي إلى أن تداعيات أزمة كورونا وتأثيرها على أداء الشركات وعلى أنشطتها التشغيلية والتي أثرت على العالم أجمع وأدت إلى تراجع العرض والطلب الكلي والنشاط التجاري العالمي، وخاصة خلال نصف السنة الأول من عام 2020 الذي شهد بداية الأزمة، وإجراءات مواجهة انتشار الوباء ومنها إغلاق العديد من القطاعات الاقتصادية، كانت من الأسباب الرئيسية لتراجع أرباح الشركات المدرجة لذلك العام، إضافةً إلى احتساب عدد من المخصصات مثل مخصص الخسائر الإئتمانية المتوقعة وتطبيق بعض المعايير المحاسبية والمالية الدولية لمواجهة تداعيات الأزمة ومنها معايير إعادة التقييم.

وأشار إلى ارتفاع أرباح الشركات المدرجة خلال النصف الثاني من العام 2020 إلى 339.8 مليون دينار مقارنة مع 43.3 مليون دينار للنصف الأول من العام، حيث شهد النصف الثاني إعادة فتح القطاعات الاقتصادية وهو ما يدعو للتفاؤل بتحسن أداء الشركات خلال المرحلة القادمة في ضوء التطورات الإيجابية على صعيد التوسع في حملات التطعيم وتحسن الأداء الاقتصادي وتوقعات تحقيق معدلات نمو إيجابية تصل إلى 2.5 %.